التحويل عند تشومسكي وتطبيقاته في تعليمية التراكيب بين النحو والبلاغة
-كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط نموذجا-

*عامر يحياوي
aaamr208@yahoo.fr
أ.د صفية مطهري
جامعة وهران1أحمد بن بلة (الجزائر)

تاريخ الإرسال: 2019/10/01 تاريخ القبول:2020/09/06 تاريخ النشر: 2020/09/14

ملخص:

تقدم هذه الورقة البحثية مقاربة في استراتيجية التحويل عند تشومسكي وتطبيقاتها في تعليمية التراكيب في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، كاشفة بذلك عن العلاقة بين النحو والبلاغة من حيث التداخل بين العلمين، وإذْ بات السبيل لتعليم اللغة العربية عموما يخضع لبيداغوجيا المقاربة النصية صار لزاما على المعلمين جعل المتلقين (المتعلمين) يحققون الكفاية في تفعيل استراتيجية التحويل في انتاج التراكيب اللغوية وفق ما يمليه المقام ومقتضى الحال، واستيعاب مختلف النماذج التحويلية في التركيب اللغوي استيعابا تداوليا، يمكّن المتعلمين من إنتاج جمل في مختلف السياقات مع مراعاة المقامات والاحوال بلاغيا.

الكلمات المفتاحية: التحويل، التراكيب اللغوية، الرتبة، البلاغة، النحو.

Summary:

This paper presents an approach to Chomsky 'transformation strategy and its applications in teaching compositions in the Arabic textbook for the fourth year. Make the recipients (learners) achieve sufficient in activating the conversion strategy in the production of linguistic structures as dictated by the denominator and the case, and the absorption of various transformative models in the linguistic synthesis deliberative, enabling learners to produce sentences in different Contexts, taking into account the standings and conditions Pelagia.

Keywords: conversion, language structures, rank, rhetoric, grammar.

مقدمة:

إنّ عملية تعليم اللغة العربية للأجيال الناشئة ضرورة لمواكبة التراكم المعرفي من جهة وترسيخ ثوابت الهوية الوطنية من جهة، وباعتبار أنّ القائمين على العملية التعليمية يبحثون عن النظرية الملائمة وتطبيقاتها بيداغوجيا لتتكيف مع المعرفة اللغوية، وإذ أضحت النظرية التوليدية التحويلية نسقا معرفيا ونموذجا نظريا يفسر إبداعية اللغة عند الإنسان، فإنّ استثمارها في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية يُسهم في تحقيق كفائية لدى المتعلم لا سيما تلاميذ مرحلة المتوسط، ومن هذا المنطلق نحاول معالجة العلاقة بين متغيرات هي: استراتيجية التحويل وتعليمية التراكيب والنحو والبلاغة، من خلال مقاربة تنشد الكشف عن العلاقة القائمة بين ما سبق من متغيرات، لتنبني إشكالية البحث على تساؤل رئيس مفاده:

- **كيف عالجت استراتيجية التحويل التراكيب نحويا وبلاغيا؟**

متفرعا إلى:

- ماهي مبادئ استراتيجية التحويل؟

* المؤلف المرسل

- كيف يمكن تطبيقها على تعليمية التراكيب؟
- هل هناك علاقة بن استراتيجية التحويل في تعليمية التراكيب بلاغيا؟

أولا/ التحويل عند تشومسكي:

تبنى هذه النظرية على أنّ هناك تركيبات أساسية تشترك فيها اللغات جميعا، وأنّ وظيفة القواعد التحويلية في هذه النظرية تحويل تلك التراكيب الأساسية إلى تراكيب سطحية، وهي التراكيب المنطوقة فعلا وسمعها السامع، والعلاقة التي يتصف بها التركيب العميق والتركيب السطحي يُصطلح عليه تحويلا.

وقد رفض تشومسكي تحويل اللغة إلى مجرد تراكيب شكلية يسعى الوصفيون إلى تجريدها من المعنى ومن العقل في هذا الوصف السطحي الذي صوّره دي سوسير[1].

قواعد التحويل:

تعد التحويلات من أهم خصائص النمط وسيحتفظ بها النحو التوليدي التحويلي عبر مراحل تطوره بعد إدخال بعض التنقيح عليها.

وهي في نمط عام 1957م قواعد تحدث تغييرات على البنية الناتجة عن القواعد النسقية حتى تقرّبها من صورتها المنجزة فعلا، وذلك بحذف بعض عناصرها أو بتغيير محلّه في الترتيب أو بزيادة عناصر أخرى ومثاله في الفرنسية:

Le garçon prèsent avoir participe passè manger le fromage

يصير هذا التركيب بعد تطبيق بعض القواعد التحويلية:

Le garçon avoir prèsent manger participe passè le fromage

أمّا الجملة الناتجة عن هذا التحويل فتسمّى الجملة النواة (phrase noyau)

وهي ما زالت تحتاج إلى قواعد صرفية فونولوجية تطبّق عليها فتصيّرها جملة منجزة حقا وتنقسم:

أ- تحويلات لازمة: transformations obligatoires

لا بدّ منها لتحويل الجملة النواة في صورتها المجردة غير النهائية، أي قبل عمل القواعد الصرفية – الفونولوجية عليها-، والجملة النواة هي الجملة المثبتة المبنية للمعلوم الخبرية البسيطة؛ فهي إذن عكس الجملة المنفية أو المبنية للمجهول أو الإنشائية سواء كانت استفهامية أو تعجبية أو دالة على الدعاء أو غير ذلك، كما هي عكس الجملة المركبة.

ب- تحويلات جائزة: transformatios facultative

وهي التي تولّد مؤشرات تسمى "مشتقة" (indicateurs dèrivès)[2].

تصف الجملة المشتقة من مؤشر الجملة النواة السابقة.

وهذه الجمل المشتقة هي كل جملة منفية أو مبنية للمجهول أو إنشائية أو مركبة، وهده بعض الجمل المشتقة:

لم يدعُ الرجلُ الولدَ/ دُعيَ الولدُ/ هل دعا الرجلُ الولدَ.

أما الجملة النواة التي اشتقت جميعها منها فهي: دعا الرجل الولد، وفي كلامنا هذا تبسيط كبير تطبق التحويلات لا على الجملة النواة بشكلها النهائي المنجز (دعا الرجل الولد) بل على مؤشرها النسقي، وهو وصف لشكلها المبهم، فينتج عن ذلك جملة مشتقة في شكلها النهائي المنجز (مثل: لم يدعُ الرجلُ الولدَ)[3].

ثانيا/ التراكيب النحوية

1- التركيب الإسنادي:

وهو التركيب الذي يكون بين جزأيه إسناد أصلي، ويحقّق فائدة تامة يحسن السكوت عليها، ويتألف من ركنين أساسين على الأقل ويكونان بمثابة عمدة في الجملة ألا وهما المسند والمسند إليه[4]، تربط بينهما علاقة إسنادية ذهنية ولكل منهما خصائص وشروط معينة تحكمه، فالجملة مكونة من تركيب جملة من الكلمات التي تشكّل نظاما جزئيا[5].

وقد فسّر ابن يعيش مفهوم التركيب الإسنادي بقوله: « ليس مطلق التركيب تركيب الكلمة مع الكلمة إذا كان لإحداهما تعلّق بالأخرى على السبيل الذي به يحسن موقع الخبر وتمام الفائدة»[6]، فالفائدة شرط أساس في التركيب الإسنادي المفيد لأي لغة من اللغات لأداء وظيفتها، لأنّ اللغة ليست كلمة واحدة أو كلمات غير مترابطة، فلو كانت على إحدى هاتين الصورتين لما حقّقت وظيفتها الاتصالية[7].

أمّا عند السكّاكي فيعرّفه بقوله: «هو تركيب الكلمتين أو ما جرى مجراهما على وجه يفيد السامع نحو:**(عرف زيد)**، ويسمّى هذا جملة فعلية، أو**(زيد عارف وزيد أبوه عارف)**، ويسمّى هذا جملة اسمية»[8].

فالسكاكي يشترط في التركيب الإفادة، وهذا ما تدعيه التداولية في عملية بناء التواصل بين المتخاطبين، وبناء على هذا التعريف فإنّ التركيب ينقسم إلى قسمين هما:

أ- التركيب الإسنادي الفعلي: وهو التركيب الذي يبتدئ في الأصل بفعل تام سواء أكان مبنيا للمعلوم أم مبنيا للمجهول، وسواء أكان لازما أم متعديا، أي ما كان فيه المسند فعلا مع تقدّمه على المسند إليه، بالإضافة إلى دلالة هذا المسند على التجدّد، أو اتصاف المسند إليه بالمسند اتصافا متجدّدا[9].

ومن هنا فالتركيب الحامل لهذه الخصائص يسمّى بالجملة الفعلية، والتي تحمل السمات الآتية:

- تقدّم الفعل على الفاعل – عدم حذف الفاعل – ألا يلحق بالفعل علامة التثنية أو الجمع إذا كان الفاعل مثنى أو جمعا ظاهرا.

ب- التركيب الإسنادي الاسمي: وهو التركيب المكون في أبسط صوره من المبتدأ والخبر، حيث يكون ركنا الإسناد فيه اسمين، أو ما يحل بمنزلتهما (تركيب الاسم مع الاسم لعلاقة إسنادية)[10]، وهذا ما يعرف في عرف النحاة بالجملة الاسمية.

2- التركيب غير الإسنادي (التقييدي): وهو التركيب الذي يكون بين جزأيه نسبة تقييدية (أحد الجزأين قيدا للآخر- القيد بالإضافة "التركيب الإضافي"- القيد بالوصف "التركيب الوصفي")، فالتركيبات التقييدية هي: المصادر- الصفات مع فاعلها، وما يميّز هذا التركيب أنّ الإسناد فيه غير تام، ولا يشتمل على فائدة يحسن السكوت عليها، وهو بدوره ينقسم إلى قسمين هما[11]:

أ- التركيب الإضافي: وهو ما اشتمل على مضاف ومضاف إليه.

ب- التركيب البياني: وهو الذي تكون كلمته الثانية توضيحا لمعنى الكلمة الأولى، وقد قسّمه العلماء إلى ثلاثة أنواع، ولكنّهم اختلفوا في تسمية هذه الأنواع، ففئة ترى أنّ أنواع التركيب البياني هي:

- **التركيب الوصفي:** ما تألف من صفة وموصوف.
- **التركيب التوكيدي:** ما تألف من مؤكَّد ومؤكِّد.
- **التركيب المزجي:** وهو ما تكوّن من امتزاج كلمتين[12].

أمّا الفئة الثانية تشترك مع الفئة الأولى في النوعين الأوّل والثاني (الوصفي والتوكيدي)، وتختلف معها في النوع الثالث (المزجي)، حيث تسمّي هذا النوع بالتركيب البدلي، الذي يتألف من البدل والمبدل منه[13].

وبما أنّ التركيب هو اجتماع كلمتين أو أكثر لعلاقة معنوية ذات تأثير لفظي، فغنّ العلاقة المعنوية التي تربط طرفي التركيب البياني هي البيان والتوضيح، وتظهر في التركيب الوصفي بفعل أنّ الصفة تبيّن الموصوف وتوضّحه، كما نجدها في التركيبين التوكيدي والبدلي، لأنّ الغرض من التوكيد رفع اللبس، أمّا الغرض من البدل تبيين المعنى بالحديث.

أمّا التركيب المزجي فلا يكوّن علاقة بيانية بين طرفيه، لأنّه مزيج لمجموعة من الحروف لتدل على مسمّى معين يعطينا مركبا مزجيا له وظيفة الاسم المفرد في التركيب اللغوي.

ويمكن أن ندرج تراكيب أخرى ضمن التركيب البياني، لأنّ العلاقة المعنوية الرابطة بين طرفي تركيبها هي البيان والتوضيح مثل:

التركيب الحالي (الحال وصاحبها)- التركيب التمييزي (المميَّز والمميِّز).

والحرف لا يدخل في التراكيب غير الإسنادية، لأنّ الكلم قسمان: مؤتلف (الاسم مع الاسم، الفعل مع الاسم)، وغير مؤتلف (الفعل مع الفعل، الحرف مع الحرف)[14].

ثالثا/ استراتيجيات التحويل في تعليم تراكيب اللغة العربية في الكتاب المدرسي للرابعة متوسط:

أ- في التركيب الاسمي (الجملة الاسمية): الأصل في ركني الجملة الاسمية الترتيب، فيأتي المبتدأ أوّلا ثم الخبر ثانيا.

1- التحويل بالرتبة:

ويكون على الصورة الرياضية الآتية: ج إ = م+خ

وقد جاء في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط تقديم المبتدأ وجوبا وجوازا على الخبر، وهذا هو الأصل إن اجتمع شرطان: سلامة التركيب وسلامة المعنى، ومن أمثلة ذلك أن يأتي المبتدأ من الأسماء التي لها الصدارة، فلا يصح تأخيرها:

كاسم الاستفهام: من عندك؟

التعجب: ما أكثر الناس في الرخاء!

الشرط: من تساعدْه يشكرْك

كم الخبرية: كم كتابٍ مفيدٍ موجودٌ في المكتبة

أو كان المبتدأ مصحوبا بلام الابتداء نحو: لا أنت أقربُ الناسِ إليّ

أو كان الخبر جملة فعلية نحو: الطالبُ يجتهدُ

أو كان المبتدأ والخبر في رتبة واحدة من التعريف أو التنكير فيُخشى الالتباس وعدم التمييز بين المبتدأ والخبر نحو: علمِي علمُكَ.

أو كان المبتدأ مقصورا على الخبر أو محصورا فيه نحو: إنّما الحبُّ الإخلاصُ (أسلوب قصر)، ما عليٌّ إلاّ شجاعٌ (أسلوب حصر)[15].

ويأتي ركنا الجملة الاسمية بترتيب يخرج عن الأصل فيتقدم الخبر عن المبتدأ في الصورة الآتية:

ج إ= خ+ م.

ويأتي الخبر في هذا السياق مقدّما على المبتدأ في المواطن الآتية:

- إذا كان من أسماء الصدارة مثل: متى السفرُ
- إذا كان المبتدأ نكرة غيرَ موصوفةٍ وغيرَ مضافةٍ، وخبر شبهَ جملة مثل: عندي مالٌ
- إذا كان في المبتدأ ضميرٌ يعود على الخبرِ مثل: على الخيولِ فُرسَانُهَا
- إذا كان الخبر محصورا في المبتدأ مثل: ما كاتبٌ إلاّ أنت[16].

وفي تقديم المسند اغراض بلاغية توافق المقام والحال، منها:

- التّخصيص بالمسند إليه، نحو :لله مُلكُ السموات والأرض .
- التنبيه من أوّل الأمر على أنه خبرٌ لا نعتٌ كقوله:

له هممٌ لا مُنتهى لكبارها وهمَّته الصغرى أجلُ من الدّهر

له راحة لو أنَّ معشار جودها على البرّكان البرُّ أندى من البحر

فلو قيل «همم له» لتُوهّم ابتداءً كون «له» صفة لما قبله

وكقوله:

خيرُ الصنائع في الأنام صنيعةٌ تنبو بحاملها عن الإذلال

-التفاؤل: كما تقول للمريض (في عافية) أنتَ) وكقوله:

سعدت بُغرَّة وجهك الأيام وتزينت بلقائك الأعوامُ

- إفادة قصر المسند إليه على المسند، نحو ﴿ ﴾[الكافرون:6]،أي دينكم مقصورٌ عليكم، وَديني مقصور عليَّ .

- المساءة نكايةً بالمُخاطب: كقول المتنبي:

ومن نكد الدنيا على الحُرّ أن يرى عدُوّا له ما من صداقته بُدُّ

-تعجيل المسرّة للمخاطب، أو التعجّب، أو التّعظيم، أو المدح، أو الذم، أو الترحم، أو الدعاء.

نحو: لله درّك، وعظيمٌ أنت يا الله. ونعم الزعيم سعدٌ - وهلُمّ جرًّا وبئس الرجل خليل، وفقير أبوك، ومبارك وصولك بالسلامة.[17]

ومدار التقديم والتأخير في هذا الباب هو تعريف المتعلّم (التلميذ) بالبنية الأصلية للتركيب الاسمي والتفريعات التي تنشأ جرّاء استراتيجية التحويل، وهذا يُعطي قُدرةً خلاّقةً في إبداع جملٍ عديدة تتخرّج عن الأصل.

2- التحويل بالحذف:

ويأتي هذا على الصورة الآتية في الجملة الاسمية:

ج إ= م+ 0⇔ ج إ= 0+ خ ⇔ج إ= م+ خ

وفي هذا النموذج يأتي المبتدأ محذوفا إذا كان الخبر مخصوصَ فعلٍ جامدٍ (نِعمَ- بِئسَ)، أو مصدرا مرفوعا نائبا مناب الفعل، أو نعتا مقطوعا عن متبوعه للمدح أو للذم أو للترحم، أو كان الخبر صريحا في القسم نحو: رحم اللهُ العالِمَ الكريمُ (أي هو الكريمُ). في ذمتي لأدرسنّ (أي في ذمتي يمينٌ)، وفي قوله تعالىﷺ بخ بمﷺ [يوسف: 83](أي صبري صبرٌ جميلٌ)[18].

وهذا النمط التحويلي للجملة الاسمية يتجلى في حذف المبتدأ:

ج إ= 0+ خ.

وفي النمط الثاني يأتي الخبر محذوفا:

ج إ= م+ 0

ويأتي في النماذج الآتية في سياق لولا نحو: لولا حسنُ المعاملةِ لانتشرَ الإسلامُ (خبر المبتدأ –حسنُ- محذوف تقديره موجود).

الخبر الذي يأتي في الجملة المبدوءة بعبارة كلُّ والواو مثل: كلُّ إنسانٍ وصفاتهُ (الخبر محذوف تقديره كلُّ إنسانٍ وصفاتهُ **مقترنانِ**).

- وفي جواب الاستفهام مثل: من غاب من زملائِكُم، فيكون الجواب: أحمدُ.

ب- في التركيب الفعلي (الجملة الفعلية):

1- التحويل بالرتبة:

الأصل في ترتيب عناصر الجملة الفعلية أن يكون في الصورة الآتية:

ج ف= ف+ فا+ مف

وقد ورد في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط نموذج تقديم المفعول به عن فعله في الصورة الآتية:

ج ف= ف+ فا+ مف تكافئ ج ف= مف+ ف+ فا

ومن أمثلة ذلك في الكتاب المدرسي: **إيّاك** نعبدُ – فأمّا **اليتيمَ** فلا تقهرْ.

2- التحويل بالحذف:

وتأتي صورته بالشكل الآتي:

ج ف= 0+ 0+ مف

وقد جاء في الكتاب المدرسي هذا النمط التحويلي في أسلوبي الإغراء والتحذير، فالإغراء هو تنبيه المخاطَب إلى أمرٍ محمودٍ ليلزمه.

ومن أمثلته: الأمانةَ الأمانةَ، الاجتهادَ الاجتهادَ، فالأمانةَ والاجتهادَ مفعولان لفعل محذوف تقديره إلزم.

أمّا التحذير فهو تنبيه المخاطَب إلى أمرٍ مذمومٍ ليتركه.

ومن أمثلته: الكسلَ الكسلَ، الإهمالَ الإهمالَ، فالكسلَ والإهمالَ مفعولان لفعل محذوف تقديره احذر[19].

ج- الفضلة (المُخصاصة):

ويندرج تحت هذا المبحث الجمل التي لها محل من الإعراب، والتي تُؤَولُ بمفردٍ يكون ناتجا عن تركيبٍ اسميٍ أو فعليٍ.

التحويل التأويلي:

- في الجملة الواقعة مفعولا به، وتكون صورته بالشكل الآتي:

التحويل عن التركيب الفعلي، ومثاله: **ج ف= ف+ فا+ (ف+ فا+ مف).**

حيث (ف+ فا+ مف)= تر ف (مف المؤول).

وقد مُثّل لذلك في الكتاب المدرسي بمثال: يريدُ المريضُ أن يأخذَ الدواءَ

(يأخذَ الدواءَ)= تر ف (مف المؤول= أخْذَ).

التحويل عن التركيب الاسمي، ومثاله: **ج ف= ف+ فا+ (م+ خ).**

حيث (م+ خ)= تر إ (مف المؤول).

وقد مُثِّل لذلك في الكتاب المدرسي بمثال: لا يدرون أنّهم مُصابونَ بمرضِ السكرِي.

(هُم مُصابونَ)= تر إ (مف المؤول= إصابَةَ).

- في الجملة الواقعة حالا، وتكون صورته بالشكل الآتي:

التحويل عن التركيب الفعلي، ومثاله: **ج ف= ف+ فا+ (ف+ فا).**

حيث (ف+ فا)= تر ف (ح المؤولة).

وقد مُثِّل لذلك في الكتاب المدرسي بمثال: ظهرَ السمكُ يطفو على سطحِ الماءِ.

(يطفو)= تر ف (ح المؤولة= طافيا).

النحويل عن التركيب الاسمي[20]، ومثاله: ج ف= ف+ فا+ (م+ خ).

حيث (م+ خ)= تر إ (ح المؤولة).

وقد مُثِّل لذلك في الكتاب المدرسي بمثال: سُجِنَ الطيرُ وهو ضعيفٌ.

(هو ضعيفٌ)= تر إ (ح المؤولة= ضعيفًا).

الخاتمة:

تظهر استرتيجيات التحويل في اللغة قضية تندرج ضمن القدرة الإبداعية للغة التي يستطيع من خلالها المتكلم الرفع من إنتاجيته الخطابية. ولعل النماذج المقدَّمة من محتوى الكتاب المدرسي للسنة الرابعة متوسط تثبت أنّ تراكيب اللغة العربية خاضعة للتحويل، وتبيّن مدى ترابط الظواهر التحويلية في التراكيب

اللغوية مع البلاغة من حيث مراعاة سياقات المقال والحال، ومقامات التخاطب، ومن هذا التحليل ينطلق المعلم في شرح صور التحول التركيبي وتداوليتها، ضمن التمثيل والاستشهاد النصي في ظل المقاربة النصية ليتصوّر التلميذ مختلف السياقات ويربط السلسلة اللغوية مع المقام ومقتضيات الاحوال، وبالتالي يستطيع إنتاج تراكيب مختلفة في مقامات مختلفة.

ومن النتائج المستخلصة في سياق الورقة البحثية:

1- استراتيجيات التحويل تمكّن المتكلِّم من التوسع في إنتاج الجمل من خلال تركيب أصلي.

2- خضوع التراكيب الاسمية والفعلية المقرّرة في الكتاب المدرسي لآلية التحويل ضمن مبحث الرتبة أو الحذف أو التأويل بمفرد.

3- التحويل يُمكّن المتعلم(التلميذ) من تعلّم التراكيب المخرّجة عن التركيب الأصلي (البنية السطحية/ البنية العميقة).

4- الربط بين التراكيب ومقتضيات الاحوال ضرورة تداولية لفهم المتعلم.

5- تدريب المتعلم على إنتاج تراكيب تتوافق مع مقامات مختلفة، لاسيما في جانب التعبير الشفهي والكتابي.

6- الربط بين متغيرات التحويل والنحو والبلاغة في إطار المقاربة النصية وشمولية المعرفة اللغوية، وتقديمها كلا متكاملا دون الفصل بينها عند تعليم اللغة العربية وآدابها.

الهوامش:

1- أحمد المهدي المنصوري وإسمهان الصالح، النظرية التوليدية التحويلية وتطبيقاتها في النحو العربي، مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات، ع29، شباط 2013، فلسطين، ص326.

2- محمد الشايب وآخرون، أهم المدارس اللسانية(المدرسة التوليدية التحويلية)، المعهد القومي لعلوم التربية، تومس، 1986، ص83.

3- نفسه، ص85.

4- صالح بلعيد، الإحاطة في النحو، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994، ج2، ص63.

5- خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ اللسانيات، دار القصبة، الجزائر، 2000، ص100.

6- ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، تح: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، لبنان، 2001، ج1، ص72.

7- محمد صلاح الدين، النحو الوصفي من خلال القرآن الكريم، مطبعة عابدين، القاهرة، دت، ج2، ص10.

8- السكاكي، مفتاح العلوم، مطبعة البابي الحلبي، ط1، 1937، ص42.

9- شعبان صلاح، الجملة الوصفية في النحو العربي، دار غريب، القاهرة، 2004، ص148-149.

10- محمد العيد رتيمة، الأنماط النحوية للجملة الاسمية في العربية، أطروحة دكتوراه، الجزائر، 1985، ص37.

11- محمد دلوم، الفائدة الإخبارية في التراكيب الاسمية في اللغة العربية، رسالة ماجيستير، جامعة الجزائر، 2003 ص46.

12- محمد العيد رتيمة، الأنماط النحوية للجملة الاسمية في العربية، ص38.

13- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المطبعة العصرية، ط13، لبنلن، 1978، ج1، ص12.

14- جعفر دك الباب، الموجز في شرح دلائل الإعجاز في علم المعاني، دار الجيل، ط1، دمشق، 1980، ص104.

15- ينظر الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الرابعة متوسط، ص11 وما بعدها.

16- نفسه، ص22.

17 أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ،المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، دت، ص136.

18- نفسه، ص40.

19- نفسه، ص208-215.

20- لم يُمثَّل في الكتاب المدرسي للحال المُحوّلة عن شبه الجملة، وهذا ما عليه بن مالك الذي يُقدّر شبه الجملة بفعل استقر، أو الاسم كائن.

قائمة المصادر والمراجع:

- ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، تح: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، لبنان، 2001، ج1.
- أحمد المهدي المنصوري وإسمهان الصالح، النظرية التوليدية التحويلية وتطبيقاتها في النحو العربي، - مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات، ع29، شباط 2013، فلسطين.
- أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ،المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، دت.
- الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الرابعة متوسط.
- جعفر دك الباب، الموجز في شرح دلائل الإعجاز في علم المعاني، دار الجيل، ط1، دمشق، 1980.
- خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ اللسانيات، دار القصبة، الجزائر، 2000، ص100.
- صالح بلعيد، الإحاطة في النحو، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994، ج2، ص63.
- محمد العيد رتيمة، الأنماط النحوية للجملة الاسمية في العربية، أطروحة دكتوراه، الجزائر، 1985.
- محمد العيد رتيمة، الأنماط النحوية للجملة الاسمية في العربية، ص38.
- محمد دلوم، الفائدة الإخبارية في التراكيب الاسمية في اللغة العربية، رسالة ماجيستير، جامعة الجزائر، 2003.
- محمد صلاح الدين، النحو الوصفي من خلال القرآن الكريم، مطبعة عابدين، القاهرة، دت، ج2.
- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المطبعة العصرية، ط13، لبنلن، 1978، ج1، ص12.

السكاكي، مفتاح العلوم، مطبعة البابي الحلبي، ط1، 1937، ص42.

شعبان صلاح، الجملة الوصفية في النحو العربي، دار غريب، القاهرة، 2004، ص148-149.

محمد الشايب وآخرون، أهم المدارس اللسانية(المدرسة التوليدية التحوليدية)، المعهد القومي لعلوم التربية، تومس، 1986.